

## شعر في رياض الشعر

### ﴿ دعاء الحبيب ﴾

ناظم هذه الايات عبد الحميد بك الرافعي الفاروقي شاعر من شعراء العصر  
المعدودين وقد توفقتنا الى الحصول على شيء من شعره سنشره للقراء تباعاً :

سُلُوها لما اذا غيَّر السقم حلها	تُرى شُغفتُ جاباً والآن فمالها
تبدلُ ذاك الوردُ بالورسِ وانطفي	سناها ورقَّتْ فهي تحكي خيالها
اظنُّ هوى الغزلان قد هدَّ حيلها	فاني رأيت الرِّيم يوماً حبالها
تساجيه سرّاً وهي في زيِّ والدهِ	فخلتُ اخاها كان او كان خالها
فيا حبُّ غلغلٍ في صميم فؤادها	ويا ربِّ لا تُعطف عليها غزالها
ولكن أرحمها بعض حين فاني	شمتُ بها والقلبُ يأبى زوالها
ومن حبِّ لم يُبغض ولو حبها جراً	فقد رقى قلبي مذ رأيت هزالها
عسى انها من بعد ان ذاقته الهوى	تنوحُ على من كان يهوى جمالها
وتذكر اذ كانت وللحسنِ عزةٌ	تري مُهجَّ العشاق صرعى قبالها
فتبكي زماناً فيه أبكت بصدِّها	عيوناً تولاها الأسي فأسالها
ولمتُ بها حيناً من الدهر لم أفز	بساعة لطف كنت ارجو نوالها
ولو عطفت يوماً عليَّ بزورةٍ	لقبَّلت حتى بالعيون نعالها
وكم غربة قاسيتُ من اجل حبها	اجوب الفيافي سهلها وجبالها
ولولا الهوى ما هام في الكون واحد	ولا فارقت اسدُ العرين دحلها
وقلت لقلبي وهو يذكرُ عهدَها	رويدك هذي بنيةً لن تنالها
تركتُ هواها واشتغلتُ بغيرها	ومن قطعت حلي قطعت حبالها

تعوضت عنها حب ظبي مهيف      له قامة تهوى الغصون اعتداها  
 اذا أبصرت عين الغزالة حسنة      تغطت يمينها وعضت شمالها  
 أنستُ به حيناً الى أن سلوتها      فكان هدى نفسي وكانت ضلالها

## ﴿ الابتسام ﴾

عاشقان التقيا فابتسما      واذا ما لورى ما انكما  
 قنلا الناسُ على وجهيهما      ما احتوى القلبان من سرهما  
 ظهرت امطره واضحة      حين لم يسك بنان قلما  
 واتى الشاعر والشاعر لو      راقه منظر شيء نظما  
 وابتسام الحب حلو فاشنى      واصفاً اياه وصفاً محكما

\*<sup>٥</sup>

هو في القلب سرور عكست      فوقه العين شعاعاً قما  
 وعليها وعلى الثغر بدا      معرباً من شغف ما اعجبا  
 بل هو المرآة تبدو للفتى      في محيا من كسته السقما  
 فاذا ما وجهه قابلها      عاد منها بضياء مفعما  
 هو نور ساطع لكنة      بين قلبين عاشقين انقسما  
 فاذا ما العين بالعين التقت      حول الجزآن ان يلتما  
 واذا الوجهان ضاءاً فرحاً      تم للجزئين ان ينتظما  
 هو في قلب المعنى ماسة      رخص الدر لديها قما  
 ولها اسنى شعاع كلما      جذبتُه نظرة زان الفما  
 ينجلي مزدهراً حتى اذا      غضت الابصار عنه اظلما  
 كشعاع البدر ان حدقت ال      عين فيه بالجفون التحما

واذا العين انقضت تحديقها  
 ابصرت ذلك الشعاع انفصا  
 هو برق لامع ان ملأت  
 كهرباء الحب قلباً يتنا  
 زهرة تبدو على الثغر ولم  
 تك ضمن القلب الا برعما  
 هو قلب المغرم الصب على  
 شفثيه بالموى قد رُسا  
 وضمير الغادة الحسنة في  
 وجهها ساعة تلتقى المغرما  
 بل هو الحب الذي قد ضمه  
 كل قلب بالغرام اضطرما  
 فتراه العين في العين اذا  
 عاشقان التقيا فابتسما

امين ناصر الدريمه

### ﴿ راحة القبر ﴾

ان سئمت الحياة فارجع الى الأثر  
 ضِ ثم آناً من الأوصاب  
 تلك أمٌ أحنى عليك من الأ  
 م التي خلفتك للانساب  
 لا تخف فاللمات ليسَ بماح  
 منك إلا ما تشكي من عذاب  
 كل ميتٍ باقٍ وان خالف العنوان ما نصَّ في غضون الكتاب  
 وحياة المرء اضطراب فان ما ت فقد عاد سالماً للتراب

اسماعيل صبرى

### ﴿ الساعة الدقاقة ﴾

ومحصية أعمارنا كلما اتقضت  
 لنا ساعة دقت لها جرس الحزن  
 فيا بنت هذا الدهر سرت مسيره  
 فهل أنتِ دون الناس منه على أمن؟

ابراهيم البازجى

### ﴿ القلوب اليائسة ﴾

سلا قلبي وقد تسلو قلوب ملؤها ياس

فلا خدٌّ ولا قدٌّ ولا وردٌ ولا آسُ  
تظنُّ هواك يخذعني وبعض الظن وسواسُ  
سأصرف عنك انقاسي فتصرف عنك أنفاسُ  
وأبكي فيك آمالي فيبكي الطاس والكاسُ

ولي الدبب يكم

﴿ رائعة المشيب ﴾

ورائعتي لما ألت بمفرقي تلقيتها خوف الفضيحة بالهطف  
فقلت على ضعفي قويت وانبي طليعة جيش سوف يأتيك من خلقي  
هافظ عبد المالك

﴿ البلبل المغرد ﴾

تذكار ليلة

صدّاح يا مؤنس هذا الأراك \* مالي أراك \* تشدو فسيحان الذي قد براك

\*\*\*

تستقبل الفجر بصوت رخيم يحبي الرميم  
وتأثم الزهر بثغر بسيم ثم النسيم  
وتنشد الغصن الرشيقة القويم فيستهم  
أما ومن جوهر بالسحر فاك \* حين اصطفاك \* لم يصف هذا الروض لولا صفاك

\*\*\*

صفق كاشتت بهذا الجناح فلا جناح  
وشم خدّ الزهرات الصباح فهو مباح  
وحي بالانشاد ثغر الاقح خدن الصباح  
فالروض لم يخرت مليكاً سواك \* فانشرواوك \* فكلنا مجاهد في هواك

من هذه الاطيار ان تنشدا      فتنشدا  
من هذه الاقمار ان تسجدا      فتسجدا  
من هذه الاعمار ان تخلدا      فتخلدا  
وبعد فافعل ما تشا في فاك \* فشتاك \* حسي فاذا تبغي مقلتك

\*\*\*

ما أجل الوردة بين الكمام      ذات ابتسام  
كان على مبسها العذب حام      رمز الغرام  
يا مبسماً يفتن لب الانام      بلا كلام  
أجمعة لامعة ام سناك \* أرى هناك \* طوبى لثغر طاهر قد جناك

\*\*\*

روح فتى الشعر الاديب الاريب      هذا النسيب  
أودعته بعض مزايا الحبيب      لكي يطيب  
عساه من ذات العفاف العجيب      له نصيب  
صدّاح ان قبله فانشد أخاك \* نلت منك \* روحي فداها وحياتي فداك

بشارة الخورى

صاحب جريدة البرق

## رصاص دُم دُم

هو هذا الرصاص العريض ذو الخدين يبرز في الجسم فيلتوي فيشبه  
ذنب العقرب المعكوف ، او يلتف التفاف علامة الاستفهام في لغات  
الافرنج ، التواء يشرط ما حوله حتى لا ينفع معه مشرط الطيب ، والتفاف  
يمزق ما على جانبيه حتى لا تهيد فيه ابرة الجراح . يصيب فيجرح ، ويجرح